Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرضية المكسوة بالفلين النظيف الجديد في مخزن الأدوية (لا بد أنه قريب من هنا) . ثم ذهبت الى البائع وقالت له « عينا كلب أزرق » وقالت أن البائع نظر في عينيها وقال لها : « حقيقة يا آنسة ، إن لك فعلاً عينين مثل التي تقولين عنهما » . وقالت له «عليَّ أن أجدَ الرجل الذي قال لي هذه الكلمات بالذات في أحلامي » . وبدأ البائع يضحك وذهب الى الطرف الآخر من المحل . ظلتْ ترى الفلين النظيف وتشم الرائحة القوية . وكتبت بحروف حمراء : « عينا كلب أزرق » . جاء البائع من حيثما كان . قال لها : « مدام ، لقد وسخت الفلين » وأعطاها قطعة قماش مبلولة وهو يقول « نظفية » . وقالت ، وهي ما تزال بجانب المصباح إنها أمضت بعد الظهر كله منحنية تنظف الفلين وهي تصرخ « عينا كلب أزرق » حتى تجمع الناس على الباب وقالوا إنها مجنونة .

* * *

والآن ، عندما انتهتْ من كلامها ، بقيتُ في الركن ، جالساً ، أهتزُ بالكرسي . قلتُ « كل يوم أحاول أن أتذكر الجملة التي سأجدك بها والآن أظ أني لن أنساها غداً . ومع ذلك فدائماً كنت أقول نفس الشيء وعندما أستي لـ أنسى دائماً الكلمات التي يمكن أن أجدك بها » . وقالت « إنكَ أنتَ الـ ي ابتكرتَ هذه الكلمات في اليوم الأول » . وقلتُ لها : « أنا ابتكرتها لأني رأيت عينيك الرماديتين . لكن أبداً لم أتذكرها في الصباح التالي » . تنفست بعمق وقبضتاها مثبتتان بجوار المصباح : « لو استطعت على الأقل أن تتذكر الآن في أيّ مدينة كنتُ اكتُبها » .

لمعت اسنانها في ضوء اللهب . قلت : « أود أن ألمسك الآن » . رفعت الوجه الذي كان ينظر الى اللهب ، رفعت نظرتها ، محترقة ، مشوية ، أيضاً ، تماماً مثلها ، مثل يديها ، وشعرت أنها رآتني ، في الركن حيث كنت جالساً ، هتز مع الكرسي . قالت : « إنك لم تخبرني بذلك أبداً » . قلت : « ها أنا أخبرك الآن ، وإنها لحقيقة » .